بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والاعانه

## ثم دخلت سنه ست وستين واربعمايه

في صفر منها جلس الخليفه جلوسا عاما وعلى راسه حفيده الامير عده الدين ابو الهيثم عبد الله بن المقتدي بالله وعمره يومئذ ثماني عشره سنه وهو في غايه الجمال وحضر الامراء والكبراء فعقد الخليفه بيده لواء السلطان ملكشاه وكتب الرحام وهو هني الناس بعضهم بعضا بالسلامه

## غرق بغداد

في جمادى الاخره من هذه السنه طر عظيم وسيل قوي كثير وسكنت دجله وزادت حتى غرقت جانبا كبيرا من بغداد حتى خلص ذلك الى دار الخلافه فخرج الحواري حاشرات عن وجوههن حتى صرن الى الجانب الغربي وهرب الخليفه من مجلسه فلم يحد طريقا يسلكه فحمله بعض الخدم الى الملاح وكان ذلك يوما عظيما واعقبها بلاء وهلك للناس اموال كثيره جدا ومات خلق كثير تحت الردم من اهل بغداد والقرايا وجاء على وجه السيل من الاخشاب والاجطار والاوتاد والخشب شيء كثير جدا وسقطت دور كثيره في الجانبين وغرقت فتور كثيره من ذلك غير الخزران ومقصف احمد بن حنبل ودخل الماء مشهد باب الملا من بستان العضدي واتلف السفينه الموصله شيئا كثيرا وصدم سور شنجار فهدمه واخذ بابه من موضعه الى مشهد اربعه فراسخ وفي وادي الحجر منها جاز محمد بن ياسين بارض البصره فانجفل منها نحو من عشره الاف نخله ٥

## ومن توفي فيها من الاعيان

احمد بن محمد بن الحسن السمناني الحنفي الاشعري قال ابن الجوزي وهذا من الغريب تزوج قاضي القضاه ابن الدامغاني ابنته وولاه بغداد بالقضا وكان تعهيدا من ذوي الهيئات جاور الهيثم عبد العزيز احمد بن علي سليمان ابو محمد الكناني الحافظ الدمشقي سمع الكثير وكان يملي من حفظه وكتب عنه الخطيب حديثا واحدا وكان معظما سليم التعهيد جليلا المارودي ذكر ابن الجوزي انها كانت عجوزا صالحه من اهل البصره

مات عبد العزيز الدمشقي



بعظ الشتاء وكانت بكتب وتقرا ومكث خمس سنه ترعى لا تفطر نهارا ولا تنام ليلا وتعشا تخبز الباقلا وتاكل من التنور الناس لا الرطب وشيا سيرا من العنب والزبيب وربما اكلت من اللحم البشيد وحين توفيت تبع اهل البلد جنازتها ودفنت في مقابر الصالحين ٥

## ثم دخلت سنه سبع وستين واربعمايه

في صفر منها مرض الخليفه القايم بامر الله مرضا شديدا انتقض منه حلقه وامتنع من الفصد فلم يزل الوزير مخلد الدوله عليه حتى افتصد فصلح الحال وكان الناس قد اكثروا عجوا وفرحوا بعافيته وحافي بعد الشهر بسبب عظيم فاشتهى الناس منه شيئا عظيما ولم تكن اكثر ابنيه بغداد كاملت من الغرق الاول فخرج الناس الى الصحرا فجلسوا على رؤس التلول تحت المطر ووقع وباء عظيم بالرحبه فمات من اهلها قريب من عشره الاف وكذلك وقع بواسط والبصره وخوزستان وارض خراسان وغيرها والله اعلم ٥

## صفه موت الخليفه القايم بامر الله

لما افتصد في يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب من مواسير كانت بغداد من عام الغرق ثم نام بعد ذلك فانجرح فصاده فاشتيقظ وقد سقطت قوته وحصل الاياس منه فاستدعى بجعفر وولي عهد من بعده عده الدين ابا الهاشم عبد الله بن محمد بن القايم واحضر له القضاه والفقها واشهدهم عليه بانا نولاه العهد لمن بعده فسهدوا ثم كانت وفاته ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان عام اربع وسبعين وثمانمايه وكانت مده خلافته اربعا واربعين سنه وثمانيه اشهر وثمانيه ايام وخمسه وعشرين يوما ولم يبلغ احد من العباسيين قبله هذه المده وقد جاوزت خلافه ابيه قبله اربعين سنه فكان مجموع ايامها خمسا وثمانين سنه واشهرا وذلك بقايا ما لدوله بني اميه جميعها وقد كان القايم بامر الله جميلا مليحا حسن الوجه ابيض مشربا بحمره فصيحا وعازا هذا اديبا كاتبا بليغا شاعرا كما سيذكر شيء من شعره وهو محدث عاش ستين سنه وكان عادلا كثير الاحسان الى الناس رحمه الله

وغسله الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الحنبلي عن وصيه الخليفه بذلك فلما غسله
عرض عليه ما هنالك من الاثاث والاموال فلم يقبل منه شيئا وصلى على الخليفه
في صبيحه يوم الخميس المذكور ودفن عند اجداده ثم نقلا الى الرصافه فقبره بزار
الى الان وخلفت الاشواق لموته وعلقت المشوح وناحت عليه نساء الهاشميين
وغيرهم وجلس الوزير بن جهير وابنه للعزا على الارض وخرق الناس ثيابهم وكان
يوما عصيبا واستمر الحال كذلك بضعه ايام وقد كان من خبر بني العباس وديانه
واعتقاداتهم دولهم وقد امتحن من بينهم بفتنه التاسيري التي اقتضت اخراجه
من داره ومفارقته اهله واولاده ووطنه فاقام بحديثه عانه سنه كامله
ثم اعاده الله تعالى على نعمته وخلافته قال السراج محمد

فاصبحوا احاديث ان نعمتهم اذهم قريش واذما
مثلهم احد

وقد تعدم له في ذلك سلف صالح كما قال تعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب وقد ذكرنا ملخص ما ذكره المفسرون في سوره ص
وبسطنا الكلام عليه في هذه القصه العباسيه والفتنه التاسيريه في سنه
خمس واحدى وخمسين واربعمائه **خلافه المعتدي بامر الله**
وهو ابو العباس عضد الدين عبد الله بن الامير ذخيره الدين ابي العباس محمد بن
الخليفه القائم بامر الله بن القادر العباسي وامه ارمينيه تسمى ارجوان
وقد غمي قمره العين وقد ادركت خلافه ولدها هذا وخلافه ولده من بعده
المنتظر والمستضيء وقد كان ابوه تولى وهو حمل فحين ولد ذكر افرح
به جده والمسلمون فرحا شديدا اذ حفظ الله على المسلمين نقا الخلافه في
البيت القادري لان من عداهم كانوا يتبذلون في الاشواق ويختلطون
مع العوام وكانت القلوب تنفر من توليه مثلهم فلما ولي الخلافه على الناس
وشاهدوا في محياه القائم بامر الله بريه مما يليق بامثاله ويدل عليه
احسن السجايا ولله الحمد وكان المعتدي حسن الخلافه عمد عند من سلفه
وهو في غايه الجمال خلقا وخلقا وكانت بيعته يوم الجمع الثالث عشر

من شعبان من هذه السنه وجلس في دار الشجره بقميص ابيض وعمامه بيضاء
لطيفه وطرحه قصب ذريره وجا الوزرا والامرا والاشراف ووجوه الناس
فبايعوه فكان اول من بايع الشريف ابو جعفر بن ابي موسى الحنبلي وانشد
قول الشاعر اذا استبدنا مضى ما مضى ثم استبد ثم ارخ عليه فلم يدر ما بعده فقال
الخليفه فقول بما قال الكرام فعول وبايعه من سموخ العلم الشيخ ابو اسحاق
الشيرازي والشيخ ابو نصر ابن الصباغ الشافعيان والشيخ ابو محمد التميمي
الحنبلي وبرز فصلى بالناس العصر ثم بعد ساعه اخرج تابوت جده ستكون وقار
من غير صراخ ولا نوح فصلى عليه وحمل الى المقبره وقد كان المعتدي شهما شجاعا
ايامه كلها مباركه والرزق دارا والخلافه معظمه جدا وتضاعفت الملوك له
وتضاءلوا بين يديه وخطبله بالحرمين وسنا المقدس والشام كلها واستوحد
المسلمون الرها وانطاكيه من ايدي العدو وعمرت بغداد وغيرها من البلاد
واستوزر ابن جهير ابا شجاع ثم اعاد ابن جهير وقاضيه ابن الدامغاني ثم ابو بكر
الشاشي وهو امن خيار القضاه والوزرا ولله الحمد وفي سبعبان منها اخرج
المقعدات من الخواطي من بغداد وامرهن ان يبنين على انفسهن بالعار والفضيحه
وخرب الخمارات ودور الزواني والمغاني واسكنهن الجانب الغربي مع الذل
والصغار وخرب بابرجه الحمام ومنع من اللعب بها والزم الناس باحتراز
عورتهم في الحمامات ومنع اصحاب الحمامات ان يصرفوا فضلاتها الى دجله والزمهم
بحفر ابار لتلك المياه القذره صيانه لماء الشرب وفي شوال منها وقعت نار
في اماكن متعدده ببغداد حتى في دار الخلافه فاحرقت شيئا كثيرا من الدور
والدكاكين ووقع بواسط حريق في شعث اماكن واحترق فيها اربعه
وثمانون دارا وشيئا كثيرا عن ذلك فانا لله وانا اليه راجعون
ومنها عمل الرصد للسلطان ملكشاه اجتمع عليه جماعه من اعيان المنجمين
واتفق عليه اموال الكثيره وبني دايرا حتى مات السلطان وبطل ومنها
اخرج منها اعيدت الخطب للمصريين وقطعت خطبه العباسيين وذلك
لما قوي امر صاحب مصر بعد ما كان ضعيفا تمكن على بلاده فلما ارخصت

عمل الامير السلطان ملكشاه

تراجع الناس اليها وطاب العيش بها وقد كانت الخطبه للعباسيين بمكه منذ
اربعين سنه وحمله اشهر وسعود كما كانت على ما سنذكر في موضعه
وفي هذا الشهر انجفل اهل السواد من شده الوبا وقل ما دخل وبعضها وضح
بالناس الشريف ابو طالب الحسيني بن محمد الزينبي واخذ البيعه للخليفه المقتدي
بالحرمين وممن يوفى فيها من الاعيان الخليفه العالم بامر الله عبد الله
وقد ذكرنا شيئا من ترجمته عند وفاته الداودي راوي صحيح البخاري عبد
الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن الحسين بن ابي طليحه الداودي ولد سنه
اربع وسبعين وثلاثمائه سمع الكثير وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وابي بكر القفال وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي وكتب الكثير
ودرس وافتى وصنف ووعظ الناس وكانت له يد طولى في النظم والنثر وكان
مع ذلك كثير الذكر لا يفتر لسانه عن ذكر الله تعالى وكان يقول ما عليه الوزير نظام
الملك مجلس من يديه مقال الشيخ ان الله قد سلطك على عباده فانظر كيف تجيبه
اذا سالك عنهم وكانت وفاته ببوشنج في هذه السنه وقد جاوز الستين وممن
سعد الجيد القوي قوله

كان في الاجتماع بالناس نور ذهب النور واذلهم
الظلام
مشد الناس والزمان جميعا على الناس
والزمان الثلام

ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب الناخوري الشاعر المشهور اشتغل
اولا على الشيخ ابي محمد الجويني ثم ترك ذلك وعدا الى الكتابه والشعر ففاق اقرانه
وله ديوان مشهور محمد

واني لاشكو لشمع اصداغك التي عقاربها في وجنتيك
نجوم
وابكي لدر الثغر منك ولي اب فكيف بدمع الضحك
وهو بتم

الداودي راوي الحديث صحيح البخاري

ثم دخلت سنه ثمان وستين واربعمايه

قال ابن الجوزي جاء جراد في شعبان بعدد الرمل والحصا فاكل الغلات واذى
الناس وجاعوا فطحن الناس الحبوب بدقيق الدخن فاكلوه ووقع الوبا
ثم منع الله الجراد من المشي وكان يموت بالبصره فرخصت الاسعار قال ووقع
غلا شديد بدمشق واستمر بلاء سنتين وفيها ملك نصر بن محمود بن صالح بن
مرداس مدينه منبج واحلى عنها الروم ولله الحمد والمنه وفي ذي القعده منها
ملك الافسنقر مدينه دمشق واهزم عنها المعلى بن حيدره نايب المستنصر
العبيدي الى مدينه بانياس وخطب فيها للمقتدي وقطعت خطبه المصريين عنها
الى الان ولله الحمد والمنه فاستدعى المستنصر بابيه محسنه عنده الى ان مات
في السجن ملك الافسنقر هذا هو اسنسر بن اوق الخوارزمي وبلغت
بالملك المعظم وهو اول من استعاد بلاد الشام من ايدي الفاطميين وازال
الاذان منها يحي علي خير العمل بعد ان كان يودن به على منابر دمشق وسائر
بلاد الشام مايه وستين سنه كان على ابواب الجوامع والمساجد مكتوب
لعن الصحابه رضي الله عنهم فامر هذا السلطان المؤذنين والخطباء
ان يترضوا عن الصحابه اجمعين ونشر العدل واظهر السنه وهو اول من
اسس العلم بدمشق ولم يكن فيها قبل ذلك معقل يلتجي اليه المتاهلون
من العدو وفيها هاتي مجلتها هذه التي هي فيها اليوم وكان موضعها باب
البلد يقال له باب الحديد وهو تجاه دار رضوان منها وكان ابتداء ذلك
في السنه الاتيه وانما اكملها بعده الملك المظفر تتش بن الب ارسلان السلجوقي
كما سياتي بيانه وجمع بالناس فيها مقطع الكوفه وهو الامير السكبي جنغل
التركي ويعرف بالطويل وكان قد شرد حجاجه في البلاد وقهرهم ولم يصب
معه سوى ستة عشر تركيا فوصلوا الى مكه سالما ولما نزلوا بعض دورها كبسه
بعض العبيد وقتل منهم مقتلا عظيما وهزمهم هزيمه شنيعه ثم انه بعد ذلك انما
كان يمر بالمدينه مرورا قال ابن الساعي في تاريخه واعيدت الخطبه هذه السنه
بمكه للعباسيين في ذي الحجه منها وقطعت خطبه المصريين ولله الحمد والمنه

ملك منبج

ملك نصر بن محمود بن مرداس

ملك دمشق

افسنقر من طرف ملكشاه والله

مضى اكثر العمر الذى كان نافعا ويدرك فاعمله

صلاحى فى الذى بقى

## ثم دخلت سنة ست عشرة وستمائة

فيها امر الشيخ محيى الدين ابن الجوزى محتسب بغداد بازالة المنكر وكسر الملاهى
فكسر ما امر به المعظم وكان امره بذلك فى اول هذه السنة ولله الحمد والمنة
وفيها عبرت التتار نهر جيحون صحبة ملكهم جنكزخان من بلادهم وكانوا
يسكنون جبال الطغاج من ارض الصين ولغتهم مخالفة للغة شايرا التتار وهم
من استجمعهم واصبرهم على القتال وسبب دخولهم نهر جيحون ان جنكزخان
بعث تجارا له ومعهم اموال كثيرة الى بلاد خوارزم شاه ينتفعون لهم ثيابا
للكسوة فكتب نايبها الى خوارزم شاه يذكر له ما معهم من كثرة الاموال فارسل
اليه بان يقتلهم ويأخذ ما معهم ففعل ذلك فلما بلغ جنكزخان خبرهم وارسل
يتهدد خوارزم شاه ولم يكن ما فعل خوارزم شاه فعلا جيدا فلما تهدده اشار
من اشار على خوارزم شاه بالمسير اليهم فسار اليهم وهم فى شغل شاغل بقتال
كشلى خان صهر خوارزم شاه اموالهم وشتى ديارهم واطفالهم فاقبلوا اليه
محروبين فاقتتلوا مقدار اربعة ايام فما لام سمع بمثله اولئك يقاتلون عن خيرهم
والمسلمون عن ابعدهم يعلمون انهم متى ولوا استاصلوهم فقتل من الفريقين خلق
كثير حتى ان الخيول كانت تزلق فى الدماء فقتل من المسلمين نحو من عشرين الفا ومن
التتار اضعاف ذلك ثم تحاجز الفريقان وولى كل واحد منهم الى بلاده ولجا
خوارزم شاه واصحابه الى بخارا وسمرقند فحصنها وبالغ فى كثير من تركه فيها
من المقاتلة ورجع الى بلاده ليحضر الجيوش الكثيرة فقصدت التتار بخارا
وبها عشرون الف مقاتل فحاصرها جنكزخان ثلاثة ايام فطلب منه اهلها
الامان فامنهم ودخلها فاحتوى على ما فيها من مكر وخديعة وامتنعت عليه
القلعة فحاصرها واستعملا اهل البلد فى طم خندقها وكانت التتار يأتون
بالمنابر والدبابات فنظروا فيها فى الخندق يطمونه بها فعجزوا فاقاموا عنده
اياما فقتل من كان بها ثم عاد الى البلد فاصطفى اموال تجارها واباحها لجنده

فقتلوا

قتلوا من اهلها خلقا لا يعلمهم الا الله عز وجل واسروا الذرية والنساء وعلوا
معهن الفواحش بحضرة اهلهن ومن الناس من قاتل دون حريمه حتى قتل
ومنهم من اسر فعذب بانواع العذاب وكثر البكاء والضجيج بالبلد من النساء
والاطفال والرجال ثم القوا النار فى دور بخارا ومدارسها وما حولها
فاحترقت حتى صارت بلاقع خاوية على عروشها ثم كروا راجعين عنها قاصدين
سمرقند وكان من امرهم ما سنذكره فى السنة الآتية وفى هذه السنة
خرب سور بيت المقدس عمده الله بذكره امر بذلك المعظم خوفا من استيلاء
الفرنج عليه بعد ما شاوروه فى ذلك فان الفرنج اذا امكنوا من ذلك جعلوه
وسيلة الى اخذ الشام جميعه فندب فى تخريب السور فى اول يوم المحرم
فهرب منه اهل خوفا من الفرنج ان يهجموا عليهم ليلا او نهارا وتركوا اموالهم
واثاثهم وتمزقوا فى البلاد كل ممزق حتى قيل انه بيع القنطار الزيت بعشرة
دراهم والرطل اللحم بنصف درهم وضج الناس وابتهلوا الى الله عند
الصخرة وفى الاقصى وهذه انضاف فعل استعمار المعظم مع ما اظهر من الفواحش
فى العام الماضى فعال بعضهم بنحو المعظم فى ذلك فى رجب جلل المحرم
وخرب القدس فى المحرم وفيها استولت الفرنج على مدينة دمياط ودخلوها
بالامان فغدروا باهلها وقتلوا رجالها وسبوا نساءها واطفالها وحدثوا
بالنساء وبعثوا المنبر الجامع والزيجات ورؤس القتلى الى الخزانة وجعلوا الجامع
كنيسة وفيها عصب المعظم على القاضى ابن الزكى وشيبان عمة ست الشام
بنت ايوب بعرضت فى دارها التى جعلتها بعد هادم رشد فارسلت الى
القاضى لتوصى اليه فذهب اليها شهود معه فكتبت الوصية كما قالت فقال له
المعظم نذهب الى عمتى بغير اذنى وسمع هو والشهود كلامها وابقن ان
القاضى طلب من جانبى العرس يريد حسابها وضربه بين يديه بالمقارع وكان
المعظم سخط هذا القاضى من ايام ابيه بعد ذلك ارسل المعظم الى القاضى
بتنجيم فيها قباء وكلوتة القبا ابيض والكلوتة صفراء وقيل بل كانا احمرين وبدرس
وحلف الرسول عن السلطان ليلبسنها ويحكم بين الخصوم فيها وكان من لطف

النار ص

حدها

زكى الدين ص

الله ان جاءه الرساله بهدا وهو فى دهليز داره التى بباب البريد وهو منتصب
للحكم فلم يستطع الا ان يلبسها وحكم فيها ثم دخل داره واستهل مرض موته
وكانت وفاته فى صفر من هذه السنه الاتيه بعدها وكان الشرف ابن عنين
الزرعى الشاعر قد اظهر التنسك والتعبد وقال انما اعتكف فى الجامع ايضا
فارسل اليه المعظم بخمر وترد ليستعمل بها فكتب اليه ابن عنين

يا ايها الملك المعظم سنه احدثتها تبقى على
الاباد
تجرى الملوك على طريقك بعدها خلع القضا
وتخفه الزهاد

وهذا من افتح ما يكون ايضا وقد كان نواب ابن الزكى اربعه شمس الدين ابن
الشهرازى امام مشهد على كان يحكم بالمشهد بالشباك وما جاوزه الى طرق الزواق
تجاه البلاطه السودا وشمس الدين ابن شيخ الدوله كان يحكم فى الشباك الذى
فى الكلاسه تجاه تربه صلاح الدين عند الغرابيه وكمال الدين المصرى وكيل
بيت المال كان يحكم فى الشباك الكمالى بمشهد عثمان وشرف الدين الموصلى الحنفى
كان يحكم بالمدرسه الطرخانيه بحيزون ٥ وفيها توفى من الاعيان ست
الشام واقفه المدرستين البرانيه والجوانيه الست خاتون ست الشام
بنت ايوب بن شادى اخت الملوك وعمة اولادهم وام الملوك كان لها مع الملوك
المحارم حمشه وبلا بين ملكا منهم شقيقها الملك المعظم تورانشاه بن ايوب
صاحب اليمن وهو مدفون عندها فى القبر القبلى من البلانيه وفى الاوسط
منها زوجها وابن عمها ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيركوه بن شادى صاحب
حمص تزوجته بعد ابى انها حسام الدين عمر بن لاجين وهى وانها حسام الدين
عمر فى القبر الثالث وهو الذى بلى مكان الدرس وتقابل التربه والمدرسه
الحسامية تنسب الى انها هذا حسام الدين عمر ابن لاجين وكانت من اكثر
النساء صدقه واحسانا الى الفقراء والمحاويج وكانت تعمل فى كل سنه فى دارها
بالوفاء الذهب اشربه واطعمه وعقاقير وغير ذلك وتفرقه على الناس ٥

وكانت



وكانت وفاتها يوم الجمعه اخر النهار سادس عشر ذى القعده من هذه السنه
فى دارها التى جعلتها مدرسه وهى عند المارستان وهى الشاميه الجوانيه
ونقلت منها الى تربتها بالشاميه البرانيه وكانت جنازتها حافلة رحمها الله
ابو البقاء صاحب الاعراب والباب عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابو
البقاء العكبرى الضرير النحوى الحنبلى صاحب اعراب القرآن العزيز وكتاب
اللباب فى النحو وله حواشى على المقامات ومفصل الزمخشرى وديوان المتنبى
وغير ذلك وله فى الحساب وكان صالحا دينا مات وقد قارب الثمانين رحمه الله
وكان اماما فى اللغه فقيها مناظرا عارفا بالاصلين والفقه وحكى ابن خلكان
عنه انه ذكر فى شرح المقامات ان عنقا مغرب كان باليا الى جبلا رض اصحاب
الرس شاهق فربما اختطفت بعض اولادهم فشكوها الى نبيهم حنظلة ابن صفوان
فدعا عليها فهلكت قال وكان وجهها كوجه الانسان وفيها شبه من كل طائر
وذكر الزمخشرى فى كتابه ربيع الابرار انها كانت فى زمن موسى لها اربعه اجنحه
من كل جانب ووجه كوجه الانسان وفيها شبه كثير من سائر الحيوان وانها
تاخرت الى زمن خلد بن سنان العبسى الذى كان فى الفتره قد عى عليها فهلكت
والله اعلم وذكر ابن خلكان المعز الفاطمى حمى اليه بطائر غريب الشكل من
الصعيد يقال له عنقا مغرب قلت وكل واحد من خالد بن سنان وحنظله
ابن صفوان كانا فى زمن الفتره وكان صالحا ولم يكن نبيا لقول رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه ليس بينى وبينه نبى وقد
تعدم ذلك الحافظ عماد الدين ابو القسم على بن الحافظ بهاء الدين ابى محمد القسم
ابن الحافظ بن عساكر الدمشقى سمع الكثير ورحل فجاء ببغداد فى هذه السنه
ومن لطيف شعره قوله فى المروحه

ومروحه تروح كل هم بلا به اشهر لا بد
منها
حزيران وتموز وآب وفى ايلول يغنى
الله عنها

توفى ابو البقاء صاحب الاعراب القرآن العزيز

خالد بن سنان صفوان حنظلة كان صالحا ولم يكن نبيا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم لانه ليس بينى وبينه نبى

ابن الدوامى الشاعر وابو سعيد ابن الوزان كان احد المعدلين ببغداد وشيخ
البخارى من ابى الوقت وابو سعيد محمد بن محمود بن عبد الرحمن المروزى الاصل
الهدانى المولد البغدادى المنشا والوفاه كان حسن الشكل كاملا الاوصاف
له خط حسن ويعرف فنونا كثيرة من العلوم شافعى المذهب يتكلم فى مسايل
الخلاف حسن الاخلاق ومن شعره قوله

ارى قسم الارزاق اعجب قسمة لدى دعه
ويكدح فيه الكد
واحمق ذو مال واحمق معدم وعقل بلا حظ
وعقل له حد
نعم الغنا والفقر ذا الجهل والحجا وبئس من
قبلا الامور ومن بعد

ابو زكريا يحيى بن القسم ابن الفرج ابن درع ابن الخضر الشافعى الشيخ تاج الدين
التكريتى قاضيها قدم دمشق بنظامية بغداد وكان متقنا للعلوم كثير منها الفقه
والفقه والادب والنحو واللغة وله مصنفات فى ذلك كله وجمع لفقهها تاريخا
حسنا ومن شعره قوله

لابد للمرء من ضنك ومن شعث ومن سرور ونواجيد
ومن حزن
والله يطلب منه شكر نعمته ما دام فيها وبغى
الصبر والمحن
فكن امع الله فى الحالين معتصما فرضيك هديين
فى شرو فى علن
فما على شدة تبقى الزمان بكن ولا على نعمة تبقى
على الزمن ولا ايضا
ان كان قاضى الهوى على وليى ما جار فى
الحكم من على ولى



يا بو شفى الجمال عندك لم تبق لى حيلة من
الحيل
ان كان قد القميص من دبر فعيبك قد
العوا دمن قبل

صاحب الجواهر الشيخ الامام جمال الدين ابو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن
نزار بن عبيد بن الحدامى المالكى الفقيه مصنف كتاب الجواهر الثمينة فى مذهب
عالم المدينة وهو من اكثر الكتب فوايد فى الفروع رتبه على طريقة الوجيز
للغزالى قال ابن خلكان وفيه دلالة على غزارة علمه وفضله والطايفة المالكية
بمصر عاكفة عليه لحسنه وكثرة فوايده كان مدرسا بمصر ومات بدمياط والله
سبحانه اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد والهوصحبه وسلم تيلوه فى الذكر
يليه لم دخلت شنه سبع عشره وشتمايه ٥

بلغ معابله

# نهاية المخطوطة